ملامح المرحلة الجديدة على سورية والمنطقة

تحسين الحلبي

يكشف (باتريك كوكبيرن) الصحفي الإيرلندي المختص بالشرق الأوسط منذ عام ١٩٩١ في تحليل نشره في المجلة الإلكترونية (أونزريفو) أن التطورات الميدانية في الحرب السورية على الإرهاب في الأشهر المقبلة ربما ستحدد «الرابحين على المدى البعيد والخاسرين في المنطقة في العقود القادمة».

ويؤكد (كوكبيرن) أن التقدم الذي تحرزه القوات السورية في الشمال خصوصاً والدعم الجوي الروسي لها أسقط كل المحاولات التي تبنتها دول كثيرة لإسقاط النظام ولم يبق أمام هذه الدول سوى التسليم بهذه النتيجة. ومع ذلك يرى (جيرارد شاليان) الخبير الفرنسي في الحروب غير النظامية أن الحكمة التي يفرضها الأمر الواقع السوري وإنجازاته على تركيا هو الامتناع عن أي تدخل عسكري تركي فيما يجري في الشمال السوري. ويضيف: إن تركيا سترتكب خطأ فادحاً إذا خالفت هذه الحكمة... وبالمقابل تؤكد المصادر الروسية والأميركية أن واشنطن وموسكو تعملان على ضبط التطورات من دون تصعيد يعرض المنطقة كلها لأخطار غير محسوبة النتائج وخصوصاً بعد رفع العقوبات عن إيران والاستقطابات الإقليمية التي ستولدها لمصلحة دمشق وبغداد.

وفي الولايات المتحدة يطالب عدد من أعضاء الكونغرس بالاعتراف بأن خطط إدارة أوباما لإسقاط الرئيس الأسد لم تعد قابلة للنجاح ويجب على إدارته التخلي عن هذه الأوهام. ويكشف (فيليب غيرالدي) الموظف الأميركي في وكالة المخابرات المركزية سابقاً في المجلة نفسها أن عضو الكونغرس عن الحزب الديمقراطي السيدة (تولسي غابارد) طالبت بصوت عال الرئيس أوباما بالتوقف عن: «شن حرب غير شرعية وغير بناءة على الرئيس الأسد».

وأضافت: «إنني لا أعتقد أن هناك ما يدعو إلى إسقاط الرئيس السوري الذي يقاتل داعش والنصرة»، ويؤكد (غيرالدي) أن السنوات الخمس التي وضعت فيها واشنطن وحلفاؤها خططاً لإسقاط الحكم لم ينتج عنها أي نجاح سوى تدمير سورية وإراقة الدماء إلى أن فرضت موسكو أمراً واقعاً جديداً يدعم سورية عسكرياً وسياسياً أمام جميع المتحالفين مع واشنطن، وها هي إيران تفرض وجودها كحليف إقليمي لسورية والعراق معاً هذه المرة بعد رفع العقوبات عنها.

ويرى محللون سياسيون عملوا سابقاً في البنتاغون وزارة الدفاع الأميركية أن مرحلة تحمل ملامح وتطورات جديدة تحكم منطقة الشرق الأوسط في أعقاب الوجود الروسي العلني المسلح جواً وعن طريق الخبراء وتصدير السلاح الحديث إلى الجيش السوري وفي أعقاب الانفتاح الأوروبي والأميركي على طهران فهذه التطورات ستحمل لسورية عدداً من الإنجازات في مجابهة الحرب على داعش والنصرة واستعادة الاستقرار سواء نجح مؤتمر جنيف في مرحلته الثالثة أم لم ينجح لأن الحكومة السورية ستتمتع بقدرة على استثمار هذه المرحلة من أجل إعادة الإعمار والبناء في سياسة داخلية مكثفة بهدف تعزيز إنجازات الجيش العربي السوري وترتيب البيت الاقتصادي والاجتماعي.

وبالمقابل يرى المحللون في البنتاغون بموجب ما نشره مركز (ستراتفورد) للدراسات المخابراتية والعسكرية أن وزارة الدفاع الأميركية لم يعد لها ثقة كافية بوجود معارضة مسلحة معتدلة سورية وأن ما حققه الرئيس الأسد على الأرض سيوفر له تأييداً شعبياً لأنه أثبت للجمهور أن سورية ليست وحدها بعد التطورات الأخيرة التي نتجت عن العامل الروسي العسكري ورفع العقوبات عن طهران على حين إن تركيا تأزمت علاقتها مع موسكو ومع طهران من دون أن تحصل على ما تريد من حلف الأطلسي أو الاتحاد الأوروبي.

ويعترف رون بن يشاي المحلل العسكري في صحيفة يديعوت أحرونوت أن نتنياهو بدأ يعتبر أنقرة عبئاً ولذلك اتجه نحو أثينا لتمتين العلاقات معها ومد خط أنابيب الغاز الإسرائيلي من سواحل المتوسط إلى اليونان ثم إلى أوروبا ولم يعد يهتم كثيراً بمصالحه مع أنقرة.

أردى ٣٠٠ من «النصرة» وهزم «داعش» في محيط «الحرارية»

القوات السورية تقترب أكثر من الحدود التركية شمال حلب

إعادة الأمن والاستقرار إلى بلدة رتيان بريف حلب الشمالي (سانا)

| حلب - الوطن

اقترب الجيش العربي السوري أكثر من الحدود التركية بإحرازه تقدماً جديداً في ريف حلب الشمالي واختصر المسافة من الحدود من ١٦ إلى ١٣ كيلو متراً لجهة بوابة السلامة في إعزاز في الوقت الذي سيطر فيه على قرية طعانة وتلة برلهين في ريف حلب الشرقي غرب مطار كويرس العسكري. وأفادت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، أن الجيش مدعوماً بالقوات الرديفة تابع تقدمه باتجاه تل رفعت القريبة من الحدود التركية وشمال بلدتي رتيان وماير اللتين استكمل السيطرة عليهما أمس الأول ليختصر المسافة إلى بوابة السلامة الحدودية إلى نحو ١٣ كيلو متراً في الوقت الذي تابع تقدمه باتجاه بلدة بيانون وقرية كفين اللتين تعتبران ساقطتين نارياً في انتظار العملية التي تعيدهما إلى حضن الشرعية.

واستمرت وحدات الجيش البرية بمساندة سلاح الجو السوري والروسي في استهداف مراكز وتجمعات المسلحين في تل رفعت ودير جميل وعندان وحريتان وكفر حمرة وعلى طول طريق غازي عينتاب الدولي الذي مد الجيش نفوذه إلى جزء منه وشوهدت دباباته أمس تجوب الطريق، وسمعت استغاثات الجماعات المسلحة عبر اللاسلكي في جميع أنحاء الريف الشمالي من شدة ضربات الجيش على حين لاذ المئات من المسلحين إلى الحدود التركية وخصوصاً إلى إعزاز وبوابة السلامة الحدودية التي رفض مسؤولو الجانب التركي منها دخول أي مسلح إلى الأراضي التركية. بالترافق تقدمت «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية، لتفرض هيمنتها على قرية العلقمية غرب مطار منغ العسكري (٢٥ كيلو متر شمال حلب) بعد أن فرضت نفوذها قبل ثلاثة أيام على قريتين شددتا الخناق على المسلحين جنوب غرب بلدة الزهراء في حين لا تزال بعض مقالع بلدة الطامورة تحت سيطرة المسلحين وتستخدمان لإطلاق القذائف المتفجرة. واعترف أمس بعض تنسيقيات التنظيمات المسلحة بمقتل أكثر من ٣٠٠ عنصر من عناصر جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، في معركة بسط الجيش نفوذه على بلدة رتيان لوحدها فقط فيما توقع مصدر معارض مقرب من «الجبهة الشامية» لـ«الوطن» أن عدد قتلى «النصرة» تجاوز ٧٠٠ مسلح خلال ٦ أيام من عمر عملية الجيش العسكرية في ريف حلب الشمالي.

في ريف المحافظة الشرقي تقدمت وحدة من الجيش شمال غرب تل مكسور ومدت نفوذها إلى قرية طعانة وتل برلهين الإستراتيجي الذي يشرف على مساحات واسعة ودمر مراكز وتجمعات تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في محيط السين وصوران وجب الصفا وغرب المحطة الحرارية، وقضى على العشرات من أفراد التنظيم ولاسيما بعد استهداف مقراتهم في الباب والمديونة وبزاعة.

الراعي جدد دعوته لوقف الحرب عليها

البابا: الحل السياسي هو الضمان للسلام في سورية

| وكالات

دعا بابا الفاتيكان فرنسيس المجتمع الدولي أمس إلى «عدم توفير أي جهد» للتوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية.

ونقلت وكالة «أ ف ب» للأنباء عن البابا قوله أثناء صلاة التبشير في الفاتيكان أمس: أن «وحده الحل السياسي في سورية كفيل بضمان مستقبل المصالحة والسلام في هذا البلد »، داعياً إلى الصلاة من أجل إحلال الأمن والاستقرار في سورية. وشدد البابا على ضرورة جمع الأطراف السورية بشكل عاجل إلى طاولة الحوار من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية.

ودعا البابا الشهر الماضي خلال استقباله أعضاء السلك الدبلوماسي بمناسبة السنة الجديدة إلى القيام بمساع منسقة من أجل التصدي لتفشي التطرف والأصولية والإرهاب في سورية وليبيا والعراق واليمن ودعم الجهود الدبلوماسية من أجل حل الأزمات فيها.

من جانبه جدد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بحسب وكالة «سانا» للأنباء، دعوته حكام الدول في المنطقة والعالم إلى وقف الحرب على سورية وفلسطين والعراق ووقف دعم التنظيمات الإرهابية بالمال والسلاح. وفي قداس الأحد بكنيسة السيدة في بكركي، قال الراعي: إن «من حق مواطني هذه الدول أن ينعموا بالسلام والعيش الآمن على أرضهم التي كتبوا عليها تاريخهم وحضارتهم وكونوا هويتهم».

تسوية أوضاع ١٣٣ مطلوباً..

الجيش وسلاح الجو يكثفان من استهداف الإرهابيين بريف حمص الشمالي

| حمص – نبال إبراهيم

كثفت وحدات من الجيش العربي السوري والقوى الرديفة وسلاح الجو من استهداف التنظيمات الإرهابية والمسلحة في ريف حمص الشمالي، على حين تجددت الاشتباكات مع مسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وذلك في عدد من المناطق في الريف الشرقي، موقعةً في صفوف المسلحين خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن قوات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني واللجان الشعبية اشتبكت أمس مع مسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية والتنظيمات المسلحة التي تعمل تحت إمرتها في محيط بلدتي تلبيسة وتير معلة وسط قصف مدفعي وصاروخي طال مواقع وتحصينات المسلحين على امتداد خطوط المواجهة تزامناً مع استهداف سلاح الجو لمعاقلهم وتجمعاتهم ومحاور تحركاتهم في مناطق الغنطو وكيسين والمحطة وسنيسل بريف حمص الشمالي. وأكد المصدر مقتل أعداد من المسلحين وإصابة آخرين وتدمير عدة تحصينات وأوكار وآليات لهم إضافة لتدمير عتاد حربي ومستودع للذخيرة.

ووجهت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة الأسبوع الماضي تحذيراً للأهالي في الريف الشمالي تضمن عرضا لـ«حقن الدماء»، مقابل خروج المسلحين الغرباء وإصدار عفو عن المحليين بعد تسليم أنفسهم، لافتة إلى مدة العرض ستنتهي اليوم الخميس (الماضي)، وذلك من خلال منشورات ألقاها الطيران المروحي التابع له.

وعلى خطٍ موازٍ قضت قوات مشتركة أخرى تابعة للجيش والقوات المسلحة على عدد من مسلحي داعش وأصابت آخرين منهم ودمرت عربات مجهزة برشاشات ثقيلة لهم خلال الاشتباكات التي تجددت بين الجانبين على اتجاه مدينة القريتين وبمحيط آبار حقلي شاعر وجزل النفطيين في ريفي حمص الشرقي والجنوبي الشرقي.

من جانبها، دمرت الطائرات الحربية مواقع وأوكاراً وعتاداً حربياً وآليات مزودة برشاشات متوسطة وثقيلة لمسلحي داعش على اتجاه مدينة تدمر ومحور القريتين شرقاً خلال الغارات التي شنتها فجر أمس.

في الأثناء ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أنه تم تسوية أوضاع ١٣٣ مطلوباً من عدد من أحياء مدينة حمص ومناطق الرستن وتلبيسة وسكرة في الريف الشمالي ممن لم تتلطخ أيديهم بالدماء بعد أن سلموا أنفسهم وأسلحتهم للجهات المختصة التي شملت على بنادق آلية وأخرى بومبكشن.

وأكد رئيس لجنة التسوية بمحافظة حمص خلال لقائه من تم تسوية أوضاعهم أن هذه التسوية تتزامن مع انتصارات الجيش على كامل الجغرافية السورية، مؤكداً أهمية المصالحات الوطنية التي تحقق الأمن والاستقرار في وطننا، ومبيناً أن عمل اللجنة مستمر وأن التسوية تشمل فقط المواطنين العرب السوريين الذين لم تتلطخ أيديهم بالدماء وأنه بإمكان كل من غرر به أن يراجع الجهات المختصة لإجراء الخطوات اللازمة لإتمام عملية التسوية بكل يسر ومن دون أية تكاليف مالية، ومشيراً إلى أن اللجنة وجدت لخدمة الوطن والمواطنين الراغبين في تسوية أوضاعهم والعودة إلى حضن الوطن بتوجيه من القيادة.

انطلاق مقاتلة سورية من مطار حميميم في اللاذقية

فيديريكا موغيريني

موغيريني تحث تركيا على فتح حدودها أمام النازحين السوريين

| وكالات

حثت الممثلة العليا للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيدريكا موغيريني، تركيا على السماح لآلاف اللاجئين السوريين بدخول الأراضي التركية، مؤكدة أن توفير الحماية لهؤلاء واجب أخلاقي إن لم يكن قانونياً.

ونقلت صحيفة «ألموندو» الإسبانية عن موجيريني قولها، بحسب موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري: «ليس هناك شك في أن الناس القادمين من سورية والسوريين في حاجة إلى الحماية الدولية، وأنه سيتم منح المساعدات المالية للاتحاد الأوروبي توجه على وجه التحديد أن يكون وسيلة حماية لهم».

وأشارت الصحيفة إلى أنه في الوقت الذي طالب فيه الاتحاد تركيا بفتح أبوابها أمام اللاجئين، تقول تركيا إن اللاجئين يحصلون على الطعام والمأوى داخل الأراضي السورية وعليه فليست هناك ضرورة للسماح لهم بعبور الحدود.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي قد عقد اتفاقاً مع تركيا تستلم الأخيرة بموجبه مبلغ ٣ مليارات يورو للعناية باللاجئين السوريين في أراضيها.

من جانبه أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن «بلاده مستعدة لفتح حدودها أمام اللاجئين السوريين إذا كان ذلك ضرورياً».

ولم يحدد أردوغان متى إمكانية فتح الحدود على حين لا يزال معبر باب السلامة من الجهة السورية مغلقاً أمام النازحين، وفق وكالة «أ ف ب» للأنباء.

وقال مسؤول تركي، رفض الكشف عن اسمه: إن «الحدود مفتوحة للحالات الطارئة»، مشيراً إلى «دخول سبعة جرحى الجمعة إلى تركيا وآخر يوم السبت لتلقي العلاج». يشار إلى أن نظام أردوغان يدعم التنظيمات الإرهابية في سورية من خلال تسهيل عبور الإرهابيين إليها وتقديم السلاح لهم ومعالجة المصابين منهم في المشافي التركية.

الخلافات على أشدها بين المجموعات المسلحة في حر بنفسه

الجيش يصلي إرهابيي حماة وإدلب ناراً حامية

| حماة- محمد أحمد خبازي

أصلى الطيران الحربي السوري والروسي ووحدات من الجيش العربي السوري، مسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية والمجموعات المسلحة المرتبطة معها المحلية والوافدة، ناراً حامية قضت على العشرات منهم، وذلك في غارات مكثفة وصليات مدفعية طالت مواقعهم وتجمعاتهم وتحركاتهم المؤللة في تلك الأرياف. واحتدمت الخلافات بين المجموعات المسلحة في ريف حماة الجنوبي الغربي، بعد الخسائر الفادحة التي منيت بها على أيدي رجال الجيش والقوى الرديفة.

فقد دمرت وحدات من الجيش آليات ومقرات لـ«النصرة» والمجموعات المسلحة التي ترفع شاراتها في ريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، وقضت على أكثر من ٣٦ مسلحاً.

كما قضت وحدات من الجيش على العشرات من المسلحين بمؤازرة المدفعية والطيران الحربي السوري والروسي، باستهدافها تجمعات «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام»، وذلك في مدينة كفر زيتا، ودمرت لهم مقراً وآلية ذات دفع رباعي مركباً عليها رشاش دوشكا.

كما دكت وحدة من الجيش بضربات مركزة وكثيفة نارياً، تجمعاً لمسلحي «تجمع العزة» في قرية الزكاة بريف حماة الشمالي أيضاً.

وأما في ريف حماة الجنوبي الغربي، فقد أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن خلافات حادة نشبت بين مجموعات مسلحة في حر بنفسه، حيث أعلنت كتيبة «أهل القصاص» انسحابها الكامل وانشقاقها عن «مجموعة رص الصفوف» في الحولة، وذلك على خلفية الخسائر الفادحة التي تكبدتها المجموعات الإرهابية والمسلحة في المنطقة المذكورة على أيدي رجال الجيش، واقتناع بعضها أن لا جدوى من مقاومة الجيش وخوض هذه المعارك العبثية التي لم يحقق فيها الإرهابيون والمسلحون أي نصر يستحق الذكر.

في ريف حماة الغربي، وتحديداً في سهل الغاب، دمرت وحدات من الجيش والقوى الرديفة العاملة هناك رتلاً مؤللاً مؤلفاً من ٧ آليات مزودة برشاشات ثقيلة ومتوسطة ويرفع المسلحون شارات «جيش الفتح»، وذلك بمن فيها من مسلحين.

كما قضت وحدات من الجيش على العديد من المسلحين الذين يرفعون شارات «النصرة» و«جيش الفتح» و«أجناد الشام» في قرى وبلدات القرقور والزيارة وتل واسط والمنصورة.

وأما في ريف إدلب الجنوبي، فقد أكد المصدر الإعلامي ذاته لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري والروسي، دك تجمعات لـ«لواء فرسان الحق»، ودمر له مستودعاً للذخيرة في قرية التح بريف معرة النعمان، وعربة مصفحة في قرية كفروما.

كما قضت وحدة من الجيش على ٢٢ مسلحاً في عملية عسكرية نوعية لها، على مقر لـ«النصرة» في قرية الهبيط، وعلى ٥ مسلحين من تنظيم «جند الأقصى» في قرية التمانعة بريف خان شيخون.

ريف اللاذقية بكامله يقترب من إنهاء الإرهاب.. وقتلى للمسلحين في الغوطة الشرقية

| الوطن – وكالات

فيما سقط المزيد من القتلى في صفوف التنظيمات المسلحة في غوطة دمشق الشرقية بمعارك مع وحدات من الجيش العربي السوري، واصلت الوحدات العاملة في ريف اللاذقية الشمالي تقدمها هناك عبر السيطرة على مزيد من القرى.

وقالت وكالة «سانا» للأنباء نقلاً عن مصدر عسكري إن وحدات من الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الشعبي أعادت الأمن والاستقرار إلى قرية باشورة في ريف اللاذقية الشمالي، في وقت تحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن «تقدم جديد لغرفة عمليات قوات النظام وسيطرتها على منطقة القرقوجة بجبل التركمان، عقب قصف مكثف بعشرات القذائف الصاروخية».

في ريف دمشق أفادت «سانا» أنه «سقط ٦ قتلى على الأقل في صفوف التنظيمات الإرهابية التكفيرية بنيران وحدات الجيش والقوات المسلحة العاملة في الغوطة الشرقية بريف دمشق خلال الساعات الـ٢٤ الماضية».

وأقرت تلك التنظيمات على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من أفرادها بينهم «قائد كتيبة خطاب» التابع لـ«الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» المدعو «أبو عبدو حازم» في منطقة مرج السلطان.

من جهة ثانية، حاولت الوحدات العاملة على جبهة تل الصوان وتل الكردي في الجهة الشمالية الغربية من الغوطة الشرقية اختراق تحصينات التنظيمات المسلحة هناك، إلا أن تلك التنظيمات استخدمت الكمائن والخنادق ما أدى إلى استشهاد عدد من عناصر الجيش. وتحدث «المرصد» عن اشتباكات دارت في حي جوبر عند أطراف العاصمة، بين «جبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة، وحزب الله اللبناني وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة أخرى، وسط استهدافات متبادلة بين الطرفين، ومعلومات عن خسائر بشرية في صفوفهما».

جنوبا، ذكر مصدر عسكري، أن وحدات من الجيش «نفذت عمليات على أوكار وتجمعات الإرهابيين أسفرت عن تدمير سيارة جنوب فرن العباسية وعدد من النقاط المحصنة في محيط ساحة بصرى وجنوب بناء الأوقاف وفي حي الكرك» في مدينة درعا.

ولفت المصدر إلى أن وحدات من الجيش دمرت «تجمعات جنوب مبنى شركة الكهرباء وشرق المشفى الوطني وغرب حارة البجابجة وسيارة على طريق السد منطقة درعا البلد ودرعا المحطة».

وتنتشر في منطقة درعا البلد تنظيمات مسلحة أغلبها يتبع لجبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية و«لواء توحيد الجنوب» و«كتائب مجاهدي حوران» و«كتيبة مدفعية سجيل» وهي تعد منطقة رئيسية لتسلل الإرهابيين والمسلحين وتهريب الأسلحة والذخيرة من الخارج بحكم قربها من الحدود الأردنية.

دك أوكار الإرهابيين في ريف اللاذقية

«واشنطن بوست»: داعش لم يعد قوة هائلة كما كان من قبل

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إن تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية «لم يعد قوة هائلة صعبة المراس في أرض المعركة مثلما كان من قبل». وأضافت الصحيفة، نقلاً عن محللين، إن الهزائم الأخيرة التي تعرض لها التنظيم في أرض المعركة كانت بسبب تفاقم المشكلات المالية والفرار منه وتضاؤل عدد المقاتلين.

وكانت القوات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة، والقوات العراقية سيطروا على مساحات كبيرة من الأراضي التي استولى عليها التنظيم في أجزاء من العراق وسورية. وتلك الخسائر ارتبطت بصعوبات التنظيم في دفع الأموال للمقاتلين وتجنيد آخرين جدد ليحلوا محل أولئك الذين هجروه أو انشقوا عنه لينضموا إلى جماعات مسلحة أخرى أو قتلوا في أرض المعركة.

وقال الخبير في شؤون تنظيم داعش بجامعة برينكتون جاكوب شابيرو، إن «هذه الأمور تشير إلى أن تنظيم داعش ككيان عازم على التمسك بالأراضي، ليس مستداماً».

وبحسب الصحيفة «فقبل عام واحد، كان ينظر إلى داعش على أنه قوة ساحقة، لديه أموال طائلة ومنظم ويضم آلاف من المقاتلين الذين لديهم دوافع، واستطاع أن يجتاح القوات المنافسة في العراق وسورية بسرعة هائلة وبوحشية. لكن في الأشهر الأخيرة، تراجع زخمه». ويقدر مسؤولون عسكريون أميركيون أن التنظيم خسر نحو ٤٠٪ من الأراضي التي يسيطر عليها في العراق وحوالي ٢٠٪ في سورية. ونقلت الصحيفة عن المحللين: إن الضربات الجوية للتحالف الدولي قد ألحقت أضراراً بالبنى التحتية النفطية لداعش، وهو أحد مصادر الدخل الرئيسية للتنظيم، كما أن خسائر الأرض حرمته من الضرائب التي كان يفرضها على السكان، والأصول التي كان يستولى عليها. وأشاروا إلى أن كل هذا بدا وكأنه قد أجبر التنظيم على خفض الرواتب التي يقدمها للمقاتلين.

وتقول «واشنطن بوست» إن كثيرين لا يتوقعون أن يتعرض داعش لهزيمة مفاجئة، حيث يعرف بصموده وقدرته على مفاجأة معارضيه.

اليوم السابع

الوطن
عين على الوطن... سورية بوصلة سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠